

عمر بن أبي ربيعة؛ فلما انحدرت الى العراق، أتبعها  
يشيعها، حتى بلغ معها موضعاً يقال له الخورنق.  
فقال له: لو بلغت الى أهلي وخطبتني لزوجك.

فقال لها: ما كنت لأخلط تشييعي إياكي  
بخطبة، ولكن أرجع ثم آتيكم خاطباً، فرجع ومراً  
بالمدينة، فقال فيها:

من البكرات عراقية  
تسمى سبيعة أطريتها

ثم أتى بيت جميلة، فسألها أن تغني بهذا الشعر  
ف فعلت. فأعجبه ما سمع من حسن غنائها وجودة  
تأليفها، فحسن موقع ذلك منه؛ فوجه الى جارية له،  
كانت تطلب الغناء، أن تأتي جميلة، وتأخذ الصوت  
منها، فطارحتها إياه أياماً حتى حذقت ومهرت به.  
فلما رأى ذلك عمر قال: أرى أن تخرجني الى سبيعة  
وتغنيها هذا الصوت وتبلغها رسالتي.

قالت: نعم! جعلني الله فداك.

فأنتها، فرحبت بها، وأعلمتها الرسالة، فحيت